

صَوْنُ سَوِيكْتِ
فَتَاوَى الْمُخْتَارِينَ

أ. د. عَمَلْدُ الْفَتَاوَى

الرئيس العام لجمع فقهاء الشريعة بأمر
ورئيس الجامعة الدولية

المجلد الرابع

يتمثل عملنا في الكتاب في النقاط الآتية:

- ضبط ما يُشكل من نص الكتاب؛ حتى يستطيع كل قارئ قراءته قراءةً صحيحةً.
- وضع علامات الترقيم المناسبة التي تُساعد على فهم النص فهمًا صحيحًا.
- شرح الكلمات الغريبة.
- ضبط الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب ضبطًا تامًا، وتخريجها.
- ومنهجنا في التخريج هو أنه إذا كان الحديث أو الأثر في الصحيحين أو في أحدهما اكتفينا بتخريجه منها أو من أحدهما، أما إذا لم يكن موجودًا فيهما أو في أحدهما فقد توسّعنا بعض الشيء في تخريجه من كتب السنة الأخرى، مع ذكر الحكم عليه من كتب التخريج المعتمدة إن وجد فيها مسترشدين بحكم العلامة الألباني رَحِمَهُ اللهُ.
- كما أنه لو ذكر الحديث أو الأثر بالمعنى آثرنا أن نأتي باللفظ في الهامش مع تخريجه.
- عزو النقول إلى مصادرها مع ذكر أصحابها.
- تنسيق الكتاب: وقد اعتمدنا في ذلك على أحسن طرق العرض التي تُيسر على القارئ تصفح الكتاب بسهولة ويسر، ويتمثل ذلك في الآتي:
- تفكير الكتاب؛ بحيث تحتوي كل فقرة على معلومة مستقلة.
- الآيات القرآنية قد وضعناها بالرسم العثماني بين أقواس مزهرة، ووضعنا بجوارها العزو بين معقوفين هكذا [...] بينط صغير. وإذا أشير إلى معنى الآية ذكرناها في الهامش مع عزوها.
- القول النبوي وضعناه بين قوسين هكذا «...» وجعلناه بينط عريض، حتى يتميز عن غيره من الكلام.

- التبويب الفقهي، مع مراعاة الانسجام بين الفتاوى؛ حيث نجمع كل مجموعة فتاوى مختصة بموضوع واحد مترتبة.

- عمل قائمة بالمصادر والمراجع.

- عمل قائمة بمحتويات الكتاب (الفهرس).

وتسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به المسلمين، إنه نعم المولى ونعم النصير.

فريق العمل تحت إشراف فضيلة الشيخ:

محمد عبد العزيز

فرقة التوقف والتبين

(٥ أكتوبر ٢٠٠٦ = ١٣ رمضان ١٤٢٧)

ما هو معتقد فرقة التوقف والتبين؟

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

يدعى التوقف والتبين في واقعنا المعاصر قالت بها بعض جماعات التكفير ممن يقولون بتكفير الصالحين على المعاصي ويتوقفون في الحكم بالإسلام على عامة المسلمين في المجتمعات الإسلامية حتى يتبين لهم أنهم مسلمون بالبراءة من الطواغيت والائتراء بحجة القرائن ويدعون إلى الهجرة من المجتمعات الإسلامية إلى حيث يتكبرون من إقامة الدين.

وقد تعرض بعضهم بعد تورطهم في مقتل الشيخ الذهبي رحمه الله وبقيت فلول منهم في بعض المواقع ونسبوا له أن يدعوهم إليه رداً جيلاً. والله تعالى أعلى وأعلم.

حكم القيسيات، والطبائعات، والسخريات

(١٤ سبتمبر ٢٠٠٦ = ٢١ شعبان ١٤٢٧)

السلام عليكم شيخنا الفاضل، لقد انتشرت في الآونة الأخيرة في بعض الدول جماعة تدعى تُسمى بالقيسيات، ولها عدة مُسمّيات على اختلاف الدول فمنهنّ الطبائعات والسخريات نسبة إلى المؤسّسة للجماعة، وفي الشام يُسمون بالقيسيات، وهي فرقة من الصوفية تهتم بالقرآن والحجاب والدورات الشرعية في الجمعيات والبراكز إلا أن لها بدع كثيرة.

السؤال: هل هذه القيسيات على منهج أهل السنة والجماعة؟

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته؛

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

إن صح ما نقل فإنهم يكونون مما اجتمعت فيهم محاب الله ومساخطه، فيؤالون على ما عندهم من الخير ويُنصَحون فيما عندهم من الشر، ويُنظر عند التحذير من بدعهم: فإن كان سينتقل المخالط لهم إلى خير مما هو عليه فيتعين التنبيه والتحذير، وإن كان سينتقل بالتحذير إلى ما هو أسوء من ذلك فقد يكون الإعراض عن ذلك أولى في هذه الحالة، فإن مبنى الشريعة - كما لا يخفى - على تحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها، والله تعالى أعلى وأعلم.

الهجرة إلى أمريكا

(٢٩ أغسطس ٢٠٠٦ = ٥ شعبان ١٤٢٧)

الحمد لله الذي شَرَّف اللغة العربية بالقرآن الكريم، ثم الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: الأخ صلاح الصاوي أطال الله لنا في عمركم وبارك فيكم، أحيط علم سيادتكم أولاً: أنا من أشد المعجبين بك وبكل أرائك:

أنا مصري متزوج وأعمل مدرساً بالقاهرة وحالياً بالكويت في عمل شاق - المعمار - وحاصل على درجة الماجستير في التربية الرياضية، ولم أحظ بالتعيين في بلدي بالجامعات، وقد أقدمت على الهجرة إلى أمريكا وتقدمت بالهجرة وحصلت على التأشيرة ولكنني أريد أن أعرف رأيكم لأنني أخشى على نفسي من الفتنة وأخاف من الوقوع في الكبائر، ولكن الإغراء المادي كبير جداً إلى السفر والعمل هناك، فهل تنصحنني كأخ في الله؟!

أحتاج إلى رأيك ومشورتك ورأي المدين، فأنا أريد أن أعرف إذا سافرت وحافظت على ديني والصلاة والتقرب من المساجد والجاليات المسلمة أفضل أم أن أسافر وسوف يعرضني للفتن والمتاعب والكبائر؟ أنا لن أتصرف حتى ترد علي بماذا أفعل، وأسأل الله وعجلك أن ييسر لي الأمر.

الخلاصة: هل أستمّر بعلمي في الكويت بأجري الزهيد جدًا جدًا الشاق أم أسافر إلى أمريكا حيث المعيشة والرخاء والمادة الوفيرة؟

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

أحبك الذي أحببني فيه، الأصل أن يقيم المرء حيث يكون أرضى الله وأعبد له وأنفع لدينه ولعباده، ولا تصلح الإقامة خارج ديار الإسلام إلا لمن أمن من الفتنة في دينه، وهذا يختلف من شخص إلى شخص ومن حالة إلى حالة، وبعض من يعيشون في أمريكا في ظروف ممتازة تفضل بكثير ظروف بعض الذين يعيشون في الشرق، وبعضهم في حالة فتنة وخسران، وعلى هذا فيمكنك أن تجرب بأن تسافر فترة لا تنوي فيها الإقامة الدائمة ولا تحرق فيها كل مراكب العودة بل تسافر بهذا القصد، وتحرص على الارتباط بالجالية المسلمة وبالمراكز الإسلامية فإن يسّر الله لك حياة طيبة واستقرارًا آمنًا مع جالية تحافظ على دينها وفي إطار مسجد نشط تُصان فيه السُّنة ويسعى أهلها لنصرتها من خلاله ف«الْبِلَادُ بِلَادُ اللَّهِ، وَالْعِبَادُ عِبَادُ اللَّهِ، وَحَيْثُمَا أَصَبْتَ خَيْرًا فَأَقِم»^(١)، وإن كانت الأخرى ولم تتمكن وأحسست بنذر الخطر وبوادر الفتنة

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٦/١) حديث (١٤٢٠) من حديث الزبير بن العوام رضي الله عنه، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٢/٤) وقال: «رواه أحمد وفيه جماعة لم أعرفهم».

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة المؤلف	٣
عملنا في الكتاب	٩
ترجمة المؤلف	١٣
كتاب العقيدة	١٩
فرقة التوقف والتبين	٢٠
حكم القبيسيات، والطبائعات، والسحريات	٢٠
الهجرة إلى أمريكا	٢١
هل الخروج عن الجماعة يُعد خروجًا عن الإسلام؟! ..	٢٣
موانع التكفير لمن ثبت له عقد الإسلام	٢٥
أمور تُخرج عن الإسلام ولا يتصور فيها الجهل	٢٧
الجنة فيها ما لا عين رأت	٢٧
الاحتفال بعيد الشكر	٢٨
الانضمام لمنظمات تضم ممثلين لديانات مختلفة للتعاون على صد الهجمات	
الإعلامية التي تستهدف جماعة منهم	٣٤
هل إبليس يوسوس في آذان الملايين من البشر في نفس الوقت؟ ..	٤٠
المناداة بالوطنية والقومية	٤١
مشاركة أرباب ديانات أخرى في مجالسهم	٤٢

الصفحة

الموضوع

- المشاركة في اجتماعات علاجية تحتوي على دعوات وصلوات لغير الله ٤٣
- تهنئة المسلم أهله غير المسلمين بأعيادهم ٤٤
- المواصفات التي يختار على أساسها حديث العهد بالإسلام قيادته الإسلامية .. ٤٥
- التعاون مع مساجد غير سنية ٤٧
- حضور مناسبات قومية لغير المسلمين ٤٨
- بر الأهل غير المسلمين بحضور عيد الميلاد معهم ٤٩
- احتفال المسلمين بعيد الشكر ٥٠
- التحوط والحرص على إمارة الفتن ٥٤
- ظاهرة الإرجاء في الفكر الإسلامي ٥٥
- ثبوت أجر الأعمال الصالحة للميت وحكم تعليق الصور ٥٧
- إلقاء محاضرات في بلد غير مسلم بمناسبة يوم المرأة العالمي ٥٨
- فصل السلطات في الإسلام (التشريعية، التنفيذية، القضائية) ٥٩
- كتاب العلم ٦١
- سفر المرأة بدون محرم إلى أمريكا لاستكمال الماجستير ٦٢
- أبي يرفض سفري لتعلم الشريعة الإسلامية بالجامعة ٦٢
- الغش في الامتحانات ٦٣
- حلقة علم يشارك فيها الرجال والنساء دون حازر أو ستار ٦٤
- صفة أهل الكتاب ٦٤